علیك فا للتی اتزوج طالق فطلق امراته طلاقا بائنا ثم تزوج امراة اخری فی عدتها لم تطلق هذه المراة قوله فی عدة البائن اشارة الی انه اذا كان فی عدة الرجعی تطلق ولا تطلق فی قوله انت طالق ان شاء الله حال كونه متصلا به خلافا لمالك وان ماتت قبل قوله ان شاء الله وانما قید بقوله متصلا لانه لو سكت ثبت حكم الصدر ولا یبطل بان شاء الله وهذا اذا سكت من غیر ضرورة اما اذا سكت سكتة التنفیس او العطاس ونحوهما فهو لا یمنع الاتصال وفی قوله انت طالق ثلاثا الا واحدة یقع ثنتان وفی الا ثنتین یقع واحدة وعن ابی یوسف انه لا یصح استثناء الاكثر وفی ظاهر الروایة لا فرق وفی قوله انت طالق ثلاثا الا ثلاثا یقع ثلاث

باب طلاق المریض

واختلفوا فی حد المریض قیل هو الذی لا یقدر علی ان یقوم بنفسه الا ان یقیمه الانسان وقیل هو الذی یكون صاحب فراش وان كان یقوم بنفسه وفی الجامع الصغیر للتاجی فسر كونه صاحب فراش ان لا یقوم بحوائجه الا بكلفة ومشقة وكان الغالب من حاله الهلاك والصحیح انه اذا امكنه القیام بحوائجه فی البیت ولا یمكنه القیام خارج البیت یكون مریضا مرض الموت والمراة اذا كانت بحیث لا یمكنها القیام للصعود علی السطح كانت مریضة والا لا لو طلقها رجعیا اعلم ان المراة حرة مسلمة رجعیا بغیر رضاها او بائنا او ثلاثا فی مرضه ومات فی عدتها ورثت المراة وبعدها ای بعد العدة لا ترث مطلقا سواء تزوجت اولا وكذا لا ترث اذا طلقها قبل الدخول وقال مالك ترث

امراة

امراة الفار بعد العدة قبل ان تتزوج بزوج اخر وقال الشافعی لا ترث فی البائن وان ابانها بامرها واختلعت منه او اختارت نفسها بتفویضه ثم مات وهی فی العدة لم ترث وفی قولها طلقنی رجعیة فطلقها ثلاثا ورثت وانما قید بالرجعیة لانها لو قالت طلقنی بائنة وابانها لا ترث كما تقدم انفا وان ابانها بامرها فی مرضه او تصادقا علیها ای علی الابانة فی الصحة وعلی مضی العدة ای ان طلقها بائنا فی مرضه بامرها او ان قال لها فی مرضه ان الطلاق البائن كان فی صحتی وقد مضت عدتك فصدقته فاقر لها بدین او اوصی لها بوصیة فی الصورتین فلها الاقل منه ومن ارثها عند ابی حنیفة وعندهما یجوز اقراره ووصیته فی الثانیة ثم انه یجب العدة فی الاولی وعنده لها جمیع ما اقر او اوصی فی الصورة الاولی ومن بارز رجلا او قدم لیقتل بقود ای قصاص او رجم فی الزنا فابانها عقیب هذه الاشیاء ورثت ان مات فی ذلك الوجه او قتل وهی فی العدة وعن ابی حنیفة فی النوادر فیمن خرج للبراز ای المبارزة لا یكون فارا فلا ترث ولو كان محصورا ای ممنوعا فی حصن فطلق امراته بائنا او كان موازیا للعدو فی صف القتال فطلق امراته بائنا لا ترث ولو علق طلاقها بفعل شخص اجنبی او بمجیء وقت بان قال ان دخل فلان الدار او اذا جاء راس الشهر فانت طالق والحال ان التعلیق والشرط فی مرضه او علق طلاقها بفعل نفسه مطلقا سواء كان ممالة بد منه او لا بد منه ای التعلیق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)

العطاس